

# من رفقة إلى منى الكرد؛ 73 عاماً من المقاومة

# #لا\_للمزيد\_من\_النكبات



# بيان صادر عن شبكة نساء النهضة 8 أيار/مايو 2021







اعتاد العالم على التسامح مع كل ما لا يحتمل من الانتهاكات الإسرائيلية، بل ويتوقع أن يقوم الفلسطينيون بالأمر ذاته. ولسان حالهم يقول للشعب الفلسطيني: لا تشتكي، اتبع الأوامر، أطلب سلمًا واحترم القواعد التي يمليها عليك الاحتلال. كل ذلك بات مطلوبا من الفلسطينيين بالرغم من استمرار التهجير، والتجريد، والإذلال على نحو مستمر كل يوم وعلى كل بقعة أرض لما تبقى من فلسطين منذ 73 عامًا حتى الآن.

إن القمع الـذي تجسده الاعتداءات الإسرائيلية في القدس على المدنيين المسالمين في حيى الشيخ جراح، وضع حدًا جديدًا في هاوية خطيرة. الأمر غير الممكن تحمله ولا التعايش معه. حي الشيخ جراح، الذي هب الفلسطينيون دفاعاً عنه، كغيره من أي جزء من القدس وحتى من أي جزء مما يسمى إسرائيل عشل خلاصة المصير الـذي يعانيـه الفلسـطينيون منـذ عـام 1947: أوامـر إخـلاء وعنـف وهدم منازل أو ترحيل من حياتهم الفلسطينية، وبيعها، أو منحها لشخص آخر، شخص إسرائيلي يهودي، أو لأي شخص غير المالكين الشرعيين الفلسطينيين.

ما يشهده الفلسطينيون اليوم في الشيخ جراح هو نكبة جديدة، تذكرنا بما حـدث للكثيريـن منهـم أو لأسـلافهم مـن الجليـل إلى النقـب منـذ عـام 1947. إنـه سطو مؤسسي، وتطهير عرقي، وجزء من حملة منهجية مستمرة بلا هوادة في كل مكان يوجد فيه الفلسطينيون، من يافا إلى غور الأردن، من تلال الجليل الخـضراء إلى أراضي صحـراء النقـب، حيـث دمـرت الجرافـات الإسرائيليـة قريـة (العراقيب) أكثر من 186 مرة.

يكفي! صرخة ترددها الاحتجاجات في الشيخ جراح، ويافا، وأم الفحم، ومدن عربية أخرى، حيث خرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين إلى الشوارع للتظاهر ضد القوات الإسرائيلية واستخدامها المفرط للقوة ضد المتظاهرين. إذا كان العالم قد تغاضي عن إفلات دولة الاحتلال الإسرائيلي من العقاب على مدى عقود،

جعل الكثير من المعلقين يذكرون بالانتفاضة الأولى. يعد هذا الحراك شكل

وطلب من الفلسطينيين التحلي بالصبر، لكن الآن الأمر لم يعد يطاق.

ولا لا يظهـر المتظاهـرون الشـباب أي خوف، فالجميع بلا استثناء جزء من حراك واحد يرددون شعارات وطنية،

لا يريد الشبان والشابات الفلسطينيون وعودأ فارغة ومجاملات سياسية زائفة.

جديـد مـن أشـكال النضـال الفلسـطيني، فلأول مـرة لا يشـمل المظلومـين والمضطهدين في الضفة أو غزة فحسب. فالمد يتصاعد هذه المرة في كل مكان، داخل القدس وداخل مناطق دولة الاحتلال الإسرائيلية. مع قناعتهم أن السياسة الإسرائيلية تتغير وقــد فقــدت أي ادعــاء بالـبراءة الــذي طالمــا أظهــروه، وأن اليمــين الجديــد بقيادة نتنياهـو مسـتعد لخلـع أقنعتـه. في اليـوم الـذي سـبق كتابـة هــذا البيـان، الجمعـة 7 أيار/مايـو 2021، هجمـت القـوات الإسرائيليـة مجـدداً عـلى المصلـين العـزل في المسـجد الأقـصي وتـم تسـجيل مـا يقـارب 200 مصـاب واعتقــال العديــد مــن الفلسطينيين، وهذا التصعيد الخطير يؤكد العنف الذي تمارسه دولة الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين من جديد.

وسط كل هذا، يعيد الجيل الجديد اكتشاف الحاجة إلى النزول إلى الشوارع للاحتجاج، شباب وشيباً مع قيادات نسائية. هؤلاء النساء خرجن إلى الشارع ودقق ناقوس الخطر على وسائل التواصل الاجتماعي، مطالبات بوحدة الصفوف، وهن يواجهن جنود الاحتلال وعنفهم بلا خوف ولا هوادة.

نساء داخل فلسطين وخارجها هن كثر، نذكر منهن منى الكرد حفيدة أيقونة الصمود رفقـة الكرد التي توفـت العـام المـاضي وهـي مرابطـة في منزلهـا، والتـي اعتقلت أمس لتنضم لشقيقها الشاب الذي اعتقل قبل أيام، مريم الغاوي المرابطة أمام منزلها منـذ 2009، وآلاء حمـدان ومنـى حـوا اللـذان يسـتغلان نفوذهما على مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً لإعلام العالم بما يجـري، وغيرهـن الكثـير في الميدان وفي كل مكان.

> يجب ألا تقتصر أنشطة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرهما على إرسال رسائل احتجاج والتعبير عن غضب أو شجب التطور الحالي باعتباره «انتهاكات محتملة للقانون الـدولي». فمنـذ عـام 2010، أدان مكتب المفوض السامى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والأمم المتحدة ككل، حتى الأمين العام السابق خطط إسرائيل، لننظر إلى أين وصلنا.

الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولى مستمرة منذ عقود ويجب وقفها بالطريقة الوحيدة الممكنة: إنهاء الاحتلال ومنع إسرائيل من إلحاق المزيد من الأذى بالفلسطينيين، وإنهاء الفصل العنصري الإسرائيلي.









# From Rifka to Mona Al Kurd: 73 years of resistance

#### **#NoMoreNakbas**

# Statement by Al Nahda Women Network

8 May 2021











The world has grown accustomed to tolerating the intolerable from Israel and expect the Palestinians to do the same. They should not complain, they should follow orders, and just ask peacefully and nicely for the rules of occupation to be respected. Palestinian displacement, dispossession and every-day humiliation has been going on for 73 years now on every inch of what remains of Palestine.

The assault on civilians demonstrating peacefully in support of Palestinian families under threat of forced displacement in Sheikh Jarrah, a Palestinian neighborhood in East Jerusalem, is yet another display of intolerable Israeli repression that. cannot, and should not, be tolerated. The situation of Palestinians in Sheikh Jarrah is typical of that endured by Palestinians since 1947: evictions, violent repression of even peaceful demonstrations, house demolitions or outright theft, in order to make place for Jewish colonizers who, unlike the legitimate, and dispossessed, Palestinian owners, are given land and houses, often stolen, to settle. What is happening today in Sheikh Jarrah is a new Nakba, a repetition of dispossession they, or their ancestors from the Galilee to the Negev have suffered since 1947.

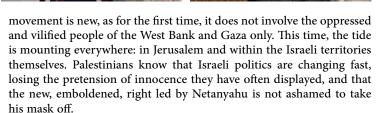
What happens in Sheikh Jarrah is institutionalized robbery and ethnic cleansing, part of a systematic Israeli campaign to dispossess Palestinians everywhere, from Jaffa to the Jordan Valley, from the green hills of the Galilee to the desert of Negev where Israeli bulldozers destroyed the village of Al-Araqib 186 times.

The protests in Sheikh Jarrah, Jaffa, Umm al-Fahm and other Arab cities in the Northern Triangle and Galilee have witnessed thousands of Palestinians who took to the streets to demonstrate against Israeli army>s excessive use of force against protesters. Palestinians have had enough. The world has condoned Israel's serious transgressions for decades, and asked the Palestinians to do the same and be patient. Well, as the demonstrations show, they

cannot do that anymore.

They are showing no fear while chanting patriotic slogans and coming together to be part of a national protest that many commentators liken to the first intifada. Still, this

Young Palestinian men and women have had enough of the empty promises.



Israeli police attacked Muslim worshippers late on Friday inside the Al-Aqsa Mosque in occupied East Jerusalem's Old City, injuring some 200 Palestinians in clashes inside the Haram al-Sharif area. This dangerous development clearly shows the violence Israel is ready to unleash on the Palestinians anew.

All this has made the new generation take to the streets, with women leading the protest. It was the young people who sounded the alarm on social media, it was them who called for unity, faced the soldiers and their violence, fearless and determined.

Mona al-Kurd, the granddaughter of the resistance icon Rifqa al-Kurd, was arrested, like her brother on Friday, Mariam Al Ghawi has been protesting in front of her occupied home in Sheikh Jarrah since 2009, young Alaa Hamdan and Mona Hawa are using their influence on social media to inform the world of what is happening, just to mention a few among many other Palestinian women doing their part on the ground in Palestine and everywhere.

The UN, the European Union and others should not satisfy themselves with sending messages of outcry and outrage or denouncing the current development as «possible violations

The Israeli violations of international law have been going on for decades; they must be stopped by preventing Israel from further harming the Palestinians, by ending the occupation and the inhuman apartheid regime instated by Israel.

of international law». Since 2010, the UN Office of the High Commissioner for Human rights, and the UN as a whole, including its former secretary general, have been condemning Israel's policies. What good did that do?















